

■ كتب - سيدي محمد بكاي:

أكد الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني مدير إدارة الموارد البشرية بالمؤسسة العامة القطرية للبترول حرص المؤسسة على صناعة الإنسان القطري الذي هو محور الخطة الخمسية الرابعة التي تنفذها المؤسسة خلال الأعوام ٢٠٠٠-٢٠٠٥ جاء ذلك في محاضرة له بمناسبة يوم المهندس الذي نظمته كلية الهندسة بجامعة قطر وبحضور الدكتور عبدالله الخليلي مدير الجامعة وممثلي الشركات الصناعية المشاركة في اليوم المفتوح للمهندس وتناولت المحاضرة الخطة الخمسية الاستراتيجية لتقطير المؤسسة العامة القطرية للبترول والجهات التابعة لها وتناول فيها ستة محاور قدم خلالها نبذة عن تاريخ المؤسسة وتطورها وطاقاتها الاستيعابية لليد العاملة القطرية وأفراد محورها خاصاً للخطة الخمسية وجوانبها وفرص العمل المتاحة بالمؤسسة وشروطها فضلاً عن برنامج التطوير الوظيفي ونظام الحوافز والعلوات وتخيز الجوانب الصحية والاجتماعية المتاحة بالمؤسسة.

وتناول الشيخ حمد طبيعة هذه الخطة موضعاً أن الإنسان القطري هدف التنمية ووسيلتها وقال إنه في المؤسسة خطط ونظم لنقل المواطن القطري وخروجي الجامعة نقلة نوعية حيث يجب أن يدخل في نظام واضح ومحدد مشيراً إلى أن الخطة الخمسية تهدف إلى الوصول إلى نسبة ٥٠٪ كنسبة محددة لتقطير الوظائف في المؤسسة والشركات التابعة لها مركزاً



الخليفي وثانيه وشيخة المسند في مقدمة الحضور



الشيخ حمد بن جبر آل ثاني

لم يكن في السابق التركيز على مثل هذه الوظائف الدائمة بل كان يتم توظيف أي خريج في أي مجال مهما كان تخصصه موضعاً أن الأمور الآن اختلفت تماماً كما تمت مراجعة جميع البرامج الفنية الموجودة في التدريب المركزي وربطها باحتياجات الخطة من خلال مركز التدريب الذي تم إنشاؤه منذ الستينيات وتم تجهيزه لأغراض التأهيل والتدريب متمنياً على الجامعة الاضطلاع بدور فعال في مجال التدريب.

وبين الشيخ حمد بن جبر أن الخطة القديمة كانت تقتصر للعنصر النسائي موضعاً أن الخطة الجديدة تسعى لتفعيل دور العنصر النسائي، حيث تم خلق فريق عمل لإيجاد فرص عمل تخدم العنصر النسائي سواء من خلال إيجاد فرص للمرأة في المعلومات أو المحاسبة، المحاماة، المكتبات.

كما تضمنت الخطة الخمسية محور توحيد نظم التوظيف بين المؤسسة وشركاتها حتى لا يكون هناك تفرقة وأوضح أن المؤسسة تملكها الدولة بموجب مرسوم أميري صدر في عام ١٩٧٤ ويرأسه ٢٠٠ وليون ريال قطري لتضطلع بكافة صناعة النفط والغاز في قطر موضعاً أن نشاطها يشمل التنقيب والحفر والانتاج والتكرير والتصنيع وصناعة البتروكيماويات والنقل والبيع والتصدير والتسويق وبين مدير إدارة الموارد البشرية مواقع العمل التي تعمل بها المؤسسة قائلًا أن جزيرة حائل يتركز بها معظم عمليات التخزين البحري

إلى جانب خزانات مسيبيد ومصفاة بترول مسيبيد ومصنع الغاز الطبيعي في رأس لقان ومسيبيد ومحطة بحرية لإنتاج الغاز فضلاً عن ناقلة للغاز المسال في البحر. وأكد أن الخطة الخمسية الأخيرة التي تتبناها المؤسسة ليست الخطة الأولى وإنما هي الخطة الرابعة. مشيراً إلى أن هذه الخطة سبقتها عمليات تطوير لم تكن بمستوى المرجو ولكن المؤسسة استفادت من الخطط السابقة بكل مستوياتها.

وشدد الشيخ جبر على أهمية تفهم الجهات المعنية «جامعة قطر ووزارة التربية والكليات التقنية» لطبيعة الخطة الخمسية الجديدة بل والمشاركة بها حتى تنجح في تطبيقها بين أي شركة وأخرى كما تركز الخطة على كفاءة الأداء موضعاً أن هناك نظماً ومعايير تتبع مع أي موظف فطري لتقييم أدائه فضلاً عن وضع الحلول لتحسين أداء الموظفين الذين هم دون المستوى المطلوب وانتهاج سياسة القيام ببرامج التدريب في مناطق العمليات إضافة إلى مركز التدريب المركزي في الدوحة حتى يتم الوصول إلى نسبة ٥٠٪ وحتى يتم تأهيل الخريجين ذوي الخبرات الحديثة.

ومن محاور الخطة أيضاً مراجعة أنظمة وقوانين المؤسسة وتفتيحها خدمة للخطة الخمسية وذلك نظراً لعجز وفقر القوانين الموجودة حتى يتم تطويرها نحو الأفضل إلى جانب إنشاء شبكة معلومات إلكترونية خاصة بالوظائف الشاغرة لمساعدة الكادر القطري في الاختيار

والانتقال إلى وظائف أفضل في المؤسسة وشركاتها لتزويد الموظف القطري ومعرفة الوظيفة التي تناسبه قبل أن يتم التعاقد مع أي موظف خارجي فضلاً عن استحداث وظائف منسقة دائم لربط احتياجات صناعة النفط والغاز مع مخرجات المؤسسات التعليمية وتعديل دور إدارة العلاقات العامة لخدمة خطة التقطير لما للعلاقات العامة من دور فعال في هذا المجال.

وكشف الشيخ حمد عن أن المؤسسة وتبعاً لهذه الخطة الخمسية فإنها توفر ٨٨٤ فرصة عمل موزعة ما بين «٧٠٣» للتخصصات الفنية و«١٨١» فرصة عمل للتخصصات غير الفنية. مشيراً إلى أن هذا الرقم غير ثابت بحكم التوسعات التي تشهدها المؤسسة وشركاتها التابعة ويحكم المؤسسات والشركات التي ستخلق بعد فترة.

وأوضح أن التخصصات المطلوبة هي هندسة الأجهزة الدقيقة والهندسة الكهربائية والميكانيكية والكيمياء والالكترونية والهندسة المدنية وهندسة البترول والغاز والكمبيوتر والهندسة البحرية وهندسة السلامة إلى جانب تخصصات محاسبة المشاريع والتسويق والقانون والإدارة.

كما تحدث عن شروط التوظيف وهي أن يكون التخصص مطلوباً وبمعدل لا يقل عن جيد وأن يكون لائق طبياً وأن تكون لغته الانجليزية جيدة ولديه القابلية لتطويرها ولديه استعداد للعمل في مناطق العمليات مع اجتياز القابلة الشخصية ثم تكلم الشيخ حمد عن التطوير الوظيفي الخاص بالقطريين موضعاً أن البرنامج مدته ٣٧ شهراً كحد أقصى يتضمن دورات تدريبية ذات علاقة بطبيعة عمله ومهارات في الإدارة والإشراف والاتصالات وهناك نظام متابعة ومراقبة مبرمجة للموظف.

وتحدث عن طبيعة الامتيازات والعلوات والحوافز التي تقدم للموظف مبيناً أن المؤسسة هي رائدة في عملية التركيز على الحوافز والعلوات من حيث علاوة تأثيث ومساعدة سكن وبدل تجديد وصيانة الأثاث وغيرها من الأمور الترفيحية الاجتماعية التي تحرص المؤسسة على توفيرها لموظفيها.

هدف الخطة الخمسية تقطير الوظائف والتركيز على نوعية الخريج